

انتقادات شُراح صحيح البخاريّ على البخاريّ - جمع ودراسة -

Criticisms by the Commentators of Sahih al-Bukhari on al-Bukhari – Compilation and Study"

د. محمد علي بوطالبي

دكتوراه، تخصص الحديث وعلومه، جامعة باتنة 1، الجزائر، وعضو في مخبر الدراسات القرآنية والسنة

النبوية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر

الإيميل: mohammedaliboutalbi@gmail.com

رقم الهاتف: 0541751590

مداخلة في الملتقى الدولي بعنوان "الجامع المسند الصحيح للإمام البخاري في ميزان النقد العلمي"

أيام 25 و 26 و 27 نوفمبر 2025

من تنظيم جامعة الزيتونة تونس بالتعاون مع جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة الجزائر

انتقادات شُراح صحيح البخاريّ على البخاريّ – جمع ودراسة –

Criticisms by the Commentators of Sahih al-Bukhari on al-Bukhari – compilation and study"

د. محمد علي بوطالبي

دكتوراه، تخصص الحديث وعلومه، وعضو في مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية
بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر

الإيميل: mohammedaliboutalbi@gmail.com

رقم الهاتف: 0541751590

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث بالدراسة مسألة مهمة تتعلق بصحيح الإمام البخاري، وهي الانتقادات والتعقبات التي وجهها شراح صحيح البخاري لبعض ما تضمنه هذا الكتاب من متون مشككة وتراجم غامضة وأسانيد متكلم فيها، محاولا الإجابة عن الإشكالية الآتية: ما هي أنواع انتقادات شراح صحيح البخاري للبخاري؟ وما هي آثارها على المؤلف والكتاب؟ ويكتسي هذا البحث أهمية كبيرة لتعلقه ببيان بعض الانتقادات الموجهة إلى صحيح البخاري من طرف علماء المسلمين الذين شرحوه وتوجيهها، ولذلك كان الهدف الرئيس من وراء هذا

البحث جمع أنواع هذه الانتقادات على سبيل التمثيل لا الحصر وبيان آثارها على الكتاب و على مؤلفه، وقد خلص البحث في نهايته إلى جملة من النتائج أهمها أن الانتقادات الموجهة

ambiguous chapter headings, and contested chains of transmission found within the book. The research seeks to answer the following main question: What are the types of criticisms directed by the commentators of *Sahih al-Bukhari* at Imam al-Bukhari himself, and what are the implications of these criticisms for both the author and his book?

This topic holds significant importance as it highlights the internal scholarly critique of *Sahih al-Bukhari* by Muslim scholars who commented on it, and their efforts to clarify or explain such issues. Accordingly, the main objective of this research is to collect and classify these types of criticisms—by way of example rather than exhaustiveness—and to assess

فمن أعظم الكتب التي جمعت صحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم كتابُ "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه" المعروف

اختصاراً بـ "صحيح البخاري" للإمام الكبير أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (256هـ) رحمه الله تعالى، وقد حظي هذا الكتاب الجليل بعناية العلماء قديماً وحديثاً، فألفت حوله الكتب الكثيرة والمصنفات الجليلة شرحاً وبياناً واختصاراً وحتى تعقياً وانتقاداً.

إشكالية البحث:

وممن انتقد بعض المسائل في صحيح البخاري بعضُ شراح الكتاب، ورغبة في تجلية هذه صحيح البخاري ودراسنها وبيان الراجح منها، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال:

1 _ صحيح البخاري بين انتقاد العالمين وانتحال المبطلين، مداخل نقد السنة النبوية قديماً وحديثاً، للدكتور عبد الإله بلقاري، وهو مقال جيد بين فيه كاتبه أن عملية نقد صحيح البخاري عملية قديمة ولكنها عملية منضبطة، وليست كنقد غير المتخصصين كالمستشرقين ومن تأثر بهم، والإضافة التي سيقدمها هذا البحث هو توسيع الكلام عن الانتقادات الموجهة لهذا الكتاب عند فئة معينة هي شراح الكتاب وبيان قيمتها وأثرها.

2 _ شرح الإمام الدودي وانتقاداته الحديثية على صحيح البخاري، وهي مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم الإسلامية، تخصص الكتاب والسنة، جامعة الجزائر -1-، من إعداد الطالب: عزيز حمديش، تحت إشراف الدكتور رضا بوشامة، ومضمون الرسالة واضح

الكتاب ومؤلفه، وقسمته هو الآخر إلى مطلبين، تكلمت في الأول عن الآثار الإيجابية، وفي الثاني عن الآثار السلبية، ثم خاتمة فيها أهم النتائج التي خرج بها هذا البحث. ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد في بيان المراد، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: أنواع الانتقادات التي تُعقب بها الشراحُ صحيحَ البخاري.

قد يتبادر إلى ذهن القارئ أو السامع الذي يقرأ أو يسمع المقولة التي تُعلي من شأن صحيحِ البخاري ومسلم بأن الأمة أجمعت على صحة ما فيهما، أن في ذلك سدا لباب النظر في هذين الكتابين أو محاولة الكلام عن بعض المواضع المشككة فيهما، وهذا أمر غير صحيح، فالكتابان عُرضا على كثير من العلماء وعلى كثير من أهل الصنعة المتقنين، وكل واحد منهم أدلى بدلوه وأبدى فيهما رأيه، ولعل اختلاط الأمر في الأزمنة المتأخرة، وتجراً الدخلاء على الكلام في العلماء، جعل كثيراً من الناس يخلطون بين النقد الذي يراد منه الإصلاح والبناء، وبين الطعن الذي يراد منه الهدم والإفساد، ولذلك أحببت قبل الكلام عن أنواع الانتقادات الموجهة إلى صحيح البخاري من طرف شراحه أن أسعى في تصحيح بعض المفاهيم حول حقيقة النقد وحقيقة الطعن، وكل ذلك من خلال المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: مفهوم النقد ومفهوم الطعن

بإسناده إلى عمرو الناقد أنه قال: "قدم سليمان الشاذكوني بغداد فقال لي أحمد بن حنبل: اذهب بنا إلى سليمان نتعلم منه نقد الرجال"³.
ولكثرة دوران هذا المصطلح عند المحدثين نظرياً وتطبيقياً سمي المشتغل به ناقدًا، قال السمعاني: "الناقد:

بفتح النون وكسر القاف وفي آخرها الدال المهملة، هذه اللفظة لجماعة من نقاد الحديث وحفاظه، لقبوا به لنقدهم ومعرفتهم..."⁴.

النقد اصطلاحاً: كثرت تعريفات العلماء لمعنى النقد المراد في علم الحديث، ومن أحسن هذه التعريفات تعريف الدكتور حافظ الحكي الذي عرفه بقوله: "هو تتبع طرق الحديث والتفتيش عن أحوال رواتها والمقارنة بين رواياتهم وتمييز صحيحها من سقيمها"⁵.

ومن خلال ما تقدم يتبين تعريف النقد وموضوعه وكيف طبقه أصحابه وما هو الهدف منه، وهو ما يلخصه الإمام مسلم بقوله في مقدمة كتابه (التمييز) وهو من أقدم المصنفات في النقد: "وَسَأَلْتُ أَنْ أَذْكَرَ لَكَ فِي كِتَابِي رَوَايَةَ أَحَادِيثٍ مِمَّا وَهَمَ قَوْمٌ فِي رَوَايَتِهَا فَصَارَتْ تِلْكَ الْأَحَادِيثُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عِدَادِ الْغُلَطِ وَالْخَطَأِ بَيِّنَانِ شَافَ أُبَيِّنُهَا لَكَ حَتَّى يَبْضِیحَ لَكَ وَلِغَيْرِكَ مِمَّنْ سَبِيلُهُ طَلَبُ الصَّوَابِ سَبِيلُكَ غَلَطٌ مِنْ غَلَطٍ وَصَوَابٌ مِنْ أَصَابٍ مِنْهُمْ فِيهَا"⁶.
فالنقد: علمٌ يميز به بين الخطأ والصواب بناءً على الأدلة والقرائن بغض النظر عن القائل.

ويخلطون بينه وبين النقد وهو: الطعن، وهو ما يستوجب علينا بيان معناه لمعرفة الفرق بينه وبين النقد:

الطعن في اللغة: قال زين الدين الحنفي: "ط ع ن: (طَعَنَهُ) بِالرُّمْحِ...، وَطَعَنَ فِيهِ أَيْ قَدَحَ

منْ بَابِ نَصَرَ... وَفِي الدِّيَوَانِ ذَكَرَ الطَّعْنَ بِالرُّمَحِ وَبِاللِّسَانِ...، وَ(الْمِطْعَانُ) الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الطَّعْنَ لِلْعَدُوِّ وَقَوْمٌ (مَطَاعِينَ) وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَعَّانًا» يَعْنِي فِي أَغْرَاضِ
النَّاسِ. وَ (الطَّاعُونَ) الْمَوْتُ مِنَ الْوَبَاءِ وَالْجَمْعُ (الطَّوَاعِينُ)"⁸.
وَقَالَ الْفِيومِي: "وَطَعَنْتُ فِيهِ بِالْقَوْلِ... قَدْحْتُ وَعَيْتُ"⁹.
وَمِنْ خِلَالِ مَا تَقَدَّمَ يُمْكِنُ الْقَوْلُ إِنَّ الطَّعْنَ يَرْجِعُ إِلَى الْقَدْحِ وَالْعَيْبِ.
وَبِالتَّالِي فَإِنَّ الْغَرَضَ مِنَ الطَّعْنِ هُوَ الْإِنْتِقَاصُ وَالتَّقْلِيلُ مِنَ الشَّأْنِ.
وَفَرَقَ كَبِيرٌ بَيْنَ هَذَا الْمَعْنَى وَبَيْنَ مَعْنَى النِّقْدِ الَّذِي تَقَدَّمَ بَيَانُهُ، فَكِلَاهُمَا كَلَامٌ فِي الْغَيْرِ، وَلَكِنْ
النِّقْدُ غَرَضُهُ تَمْيِيزُ الصَّوَابِ عَنِ الْخَطَا، وَالطَّعْنُ غَرَضُهُ الْإِنْتِقَاصُ وَالْإِحْتِقَارُ، وَالنِّقْدُ
غَرَضُهُ الْإِصْلَاحُ وَالْبِنَاءُ، أَمَّا الطَّعْنُ فَغَرَضُهُ الْهَدْمُ وَالْإِفْسَادُ،
وَالْتَمْيِيزُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَصْطَلَحَيْنِ سَيُفِيدُنَا فِي بَيَانِ الدَّافِعِ إِلَى هَذِهِ الْإِنْتِقَادَاتِ الَّتِي صَدَرَتْ مِنْ
شَرَاكِ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، وَيُفِيدُنَا أَيْضًا فِي بَيَانِ آثَارِ هَذِهِ الْإِنْتِقَادَاتِ عَلَى الْكِتَابِ كَمَا سَيَأْتِي
مُبِينًا فِي مَوْضِعِهِ.

وَاسْتَمَرَّتِ الْعَمَلِيَّةُ النِّقْدِيَّةُ لِهَذَا الْكِتَابِ وَتَمَحِيصُهُ وَلَمْ تَتَوَقَّفْ عِنْدَ حُكْمِ أَوْلَئِكَ الْأُئِمَّةِ الْأَعْلَامِ
عَلَى الْكِتَابِ، فَتَعَقَّبَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكَهِ
وْغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ، وَلَعَلَّ هَذِهِ الْإِنْتِقَادَاتِ وَالْإِسْتِدْرَاكَاتِ كَانَتْ لِبَنَةِ بَعْدِ ذَلِكَ لِلْعُلَمَاءِ الَّذِينَ قَامُوا
بِشَرْحِ صَحِيحِ الْإِمَامِ الْبَخَارِيِّ، وَلِذَلِكَ نَجِدُ فِي هَذِهِ الشُّرُوحِ إِنْتِقَادَاتٍ وَاسْتِدْرَاكَاتٍ – عَلَى
قَلْتِهَا – يُمْكِنُ تَصْنِيفُهَا إِلَى قِسْمَيْنِ اثْنَيْنِ: إِنْتِقَادَاتٍ تَرْجِعُ إِلَى الْأَسَانِيدِ وَإِنْتِقَادَاتٍ تَرْجِعُ إِلَى
الْمَتُونِ، وَسَنَتَكَلَّمُ عَنْ كُلِّ قِسْمٍ مِنَ الْأَقْسَامِ وَنُمَثِّلُ لَهُ مِنْ كُتُبِ الشُّرُوحِ الْمَوْجُودَةِ بَيْنَ أَيْدِينَا.

1 _ إِنْتِقَادَاتُ إِسْنَادِيَّة: وَهِيَ إِنْتِقَادَاتُ فِي مَجْمَلِهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ كَلَامِ الْأُئِمَّةِ الْأَوَّلِينَ

كالدارقطني والغساني وغيرهما، وهي انتقادات ترجع إلى مسائل يسيرة في باب الرواية منها:

أ _ انتقاده في تحديد الصحابي راوي الحديث: ومثال ذلك ما قاله الكرمانى: "قال الغساني: قيل أخطأ البخاري فيما قال عن مجاهد عن ابن عمر، والصواب: عن مجاهد عن ابن عباس ومر مثله في قصة إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه. قال التيمي: قال بعضهم لا أدري أهكذا حدث به البخاري أو غلط به الفربري لأن المحفوظة برواية ابن كثير عن العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1429 هـ - 2008 م (8/363).

¹³ الكوراني أحمد بن إسماعيل، الكوثر الجاري إلى رياض صحيح البخاري (7/328).

¹⁴ ابن الدماميني محمد بن أبي بكر، مصابيح الجامع، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط1، 1430 هـ - 2009 م، (7/209).

ه _ انتقاده بتضعيف بعض الأحاديث التي أخرجها في صحيحه: ومن أمثلة ذلك قول ابن بطل بعد حديث أبي هريرة في فضل الوضوء وأن المتوضئين يأتون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء: "وهو حديث لا يصح سنده، ومداره على زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر، وزيد ضعيف"¹⁵.

2 _ انتقادات متنية: وهي على عكس الانتقادات الإسنادية كثيرة، وكل شارح قد يظهر

له من الخل ما لا يظهر لغيره، ولذلك تنوعت هذه الانتقادات التي يمكن أن نجملها فيما كُلفها بخلافه، وإنما هو شعبان، إذ لا معنى لأمره إياه بصيام سرر رمضان، إذ كان ذلك مستحقاً عليه نحو الفرض في جملة الشهر، وكذلك رواه حماد عن ثابت عن مطرف

¹⁵ ابن بطل علي بن خلف، شرح صحيح البخاري لابن بطل، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، ط2، 1423 هـ - 2003 م، (1/221).

¹⁶ الباجي سليمان بن خلف، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1406 هـ - 1986 م، (1/311)، وممن أشار إلى سبق الباجي إلى هذا النوع من الانتقاد الدكتور محمد بن فريد زريوح، ينظر: المعارضات الفكرية المعاصرة لأحاديث الصحيحين، مركز تكوين للدراسات والأبحاث، المملكة العربية السعودية، ط1، 1441 هـ / 2020 م، (1/636).

¹⁷ الخطابي حمد بن محمد، أعلام الحديث، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط1، 1409 هـ - 1988 م (1/313).

فإنما قيل لهم: إنما الصاعه في المعروف، وما قيل لهم: لم لم تصيغوا: -

وغير ذلك من الانتقادات الكثيرة من قبل هؤلاء الشراح ومن غيرهم، وفي مثل هذه الأنواع المذكورة وفي غيرها مما لم يذكر، والغرض في هذا البحث هو التمثيل لا الحصر، والمراد هو التنبيه على وجود انتقادات من قبل شراح صحيح البخاري على الكتاب.

والأمثلة التي سبق ذكرها شاهدة على الموضوعية العلمية عند علماء المسلمين في

تعاملهم مع مسائل العلم من غير محاباة ولا مجاملة، وأن النقد العلمي - بغض النظر عن صوابه وخطئه - ظاهرة صحية تدل على الوعي الفكري والنضج الروحي والتوازن النفسي عند هؤلاء العلماء.

¹⁸ الخطابي حمد بن محمد، أعلام الحديث (2/974).

¹⁹ العيني محمود بن أحمد، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (21/290).

²⁰ البخاري محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ، (46/6)، رقم 4584.

²¹ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ، (8/254).

ي . . . - . . .

المطلب الأول: الآثار الإيجابية لانتقادات شراح صحيح البخاري

الناظر في الكتب والمؤلفات التي كتبت وألفت حول صحيح البخاري يجد سبب تأليف كثير منها هو إشكالات علمية في صحيح البخاري، أو انتقادات إسنادية ومنتية موجهة إليه، ولذلك يمكن القول: إن الانتقادات التي ذكرها شراح صحيح البخاري وغيرهم من المشتغلين بهذا الكتاب والتي أبانت عن مواضع تحتاج إلى بيان وتوضيح في صحيح البخاري، كانت سببا في تأليف كثير من الكتب الخادمة له والمجيبة عن الإشكالات العلمية الموجهة إليه، والمبينة لوجهة نظر البخاري فيما انتقد فيه، والأمثلة على مثل هذا كثيرة نكتفي بذكر نماذج مختارة تبين المراد والمقصود، ومن ذلك:

1 _ شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" للإمام جمال الدين محمد بن

عبد الله الطائي المشهور بابن مالك (672هـ): وهو كتاب عظيم وضع فيه مؤلفه الكثير من الأمور المشككة في متون صحيح البخاري من جهة الإعراب والنحو، وقد وقف القسطلاني على كلام لابن مالك فيه بيان سبب من أسباب تأليف هذا الكتاب فقال رحمه الله: "ثم وقفت في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وتسعمائة بعد ختمي لهذا الشرح على المجلد الأخير من أصل اليونيني المذكور، ورأيت بحاشية ظاهر الورقة الأولى منه ما نصه: سمعت ما تضمنه هذا المجلد من صحيح البخاري رضي الله عنه بقراءة سيدنا الشيخ موطأ مالك وصحيح البخاري وصحيح مسلم، وسبب تأليف هذا الكتاب هو وقوع التصحيف والتحريف في قراءة بعض الكلمات، وشيوع ذلك حتى بين بعض العلماء، وقد ذكر القاضي عياض أمثلة لذلك ثم قال مبيناً سبب تأليف هذا الكتاب: "فبحسب هذه الإشكالات والإهمالات في بعض الأمهات واتفاق بيان ما يسمح به الذكر ويقتدحه الفكر مع الأصحاب في مجالس السماع والتفقه ومسيس الحاجة إلى تحقيق ذلك ما تكرر على السؤال في كتاب يجمع شواردها ويسدد مقاصدها ويبين مشكل معانها وينص اختلافاً الروايات فيها ويظهر أحقها بالحق وأولاهها...".²³

3 _ الكتب التي اعتنت ببيان المناسبات بين تراجم صحيح البخاري وأحاديثه: وهي كتب كثيرة ومتنوعة وكان من أهم أسباب تأليفها الانتقادات الموجهة إلى البخاري في هذه المسألة، ومن أهم هذه الكتب:

_ "المتواري على أبواب البخاري" للإمام ناصر الدين ابن المنير الإسكندري (683هـ): وقد ذكر رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه سبب تأليفه فقال: "والمقصود بهذه المقدمة أن الإمام أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري لما أودع كتابه من الفقه الذي اشتملت عليه التراجم ما أودع، ورصع في عقود تلك الأبواب من جواهر المعاني وألحق اللباب ما

رصع، ظهرت من تلك المقاصد فوائد، وخفيت فوائد، واضطربت الأفهام فيما خفي، فمن

4 _ "فتح الباري في شرح صحيح البخاري" للحافظ ابن حجر العسقلاني (852هـ):
وكتابه هذا أشهر من أن يعرف به، أو تذكر محاسنه، ومقدمة هذا الكتاب التي سماها "هدي الساري مقدمة فتح الباري" أجاب فيها الحافظ واستوعب الجواب عن كثير من الإشكالات والانتقادات الموجهة إلى صحيح البخاري سنداً ومتناً رواية ودراية.

ولا شك أن هذا الكتاب استفاد من تلك الانتقادات التي وجهها الشراح لصحيح البخاري، وتنبه لها وأجاب عنها في هذا الكتاب العظيم.

وقل مثل هذا الكلام في كثير من الكتب التي ألفت حول الإمام البخاري والدفاع عنه قديماً وحديثاً، وهذا لا شك أثر إيجابي كبير.

المطلب الثاني: الآثار السلبية لانتقادات شراح صحيح البخاري

وهذه الآثار السلبية السيئة التي سنذكرها لا يتحمل وزرها هؤلاء الشراح من العلماء الراسخين المتقنين العارفين، ولا غيرهم من العلماء الذين انتقدوا البخاري وصحيحه وشواهد هذا الأثر السلبي كثيرة منها:

²⁵الحارث فخري عيسى، الحداثة وموقفها من السنة، دار السلام، القاهرة، ط1، 1434هـ / 2013م، (86).

1 _ تأليف كتب ومؤلفات جمعت الانتقادات التي وجهها علماء المسلمين العارفين المتقنين إلى صحيح البخاري بغرض الطعن فيه، وبيان أن أهل السنة أنفسهم يطعنون في هذا الكتاب ولا يثقون فيه: ومن أمثلة ذلك كتابات سعيد القنوبي كـ "الطوفان الجارف لكثائب البغي والعدوان"، و"السيف الحاد في الرد على من أخذ بحديث الآحاد في مسائل الاعتقاد"، وقد قرر المؤلف نفسه هذا الأمر فقال: "أراني مضطرا لذكر كلام طائفة من العلماء من أصحاب المذاهب الأربعة، أو ممن يعترف الحشوية بآرائهم ويكثرون من نقل البخاري، وإيهام القارئ أن هذا القول ليس قوله بل هو قول علماء المسلمين الذين خبروا هذا الكتاب وخبروا رواته ومروياته.

والكلام في هذا يطول، وتتبع نقولات المستشرقين والحداثيين وأمثالهم لهذه الانتقادات قد يحتاج إلى رسالة علمية مستقلة، وموضع الشاهد هنا هو بيان بعض الآثار السلبية التي

²⁶ سعيد بن مبروك القنوبي، الطوفان الجارف لكثائب البغي والعدوان، لا يوجد ناشر، ط1، 1420 هـ / 2000 م، (1/59).

²⁷ إسماعيل الكردي، نحو تفعيل قواعد نقد متن الحديث، دار الأوائل، ط1، 2002 م، (8).

²⁸ محمود أبو رية، أضواء على السنة المحمدية، دار المعارف، ط6، (1/404).

²⁹ المعلمي اليماني عبد الرحمن بن يحيى، الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، تحقيق: علي بن محمد العمران، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط3، 1442 هـ / 2021 م، (317).

³⁰ محمود أبو رية، أضواء على السنة المحمدية (2/48).

5 _ وتمثلت الاتار السلبيه في ان اعداء السنه والدين استغلوا هذه الانتقادات وجعلوها مطيه للطعن في صحيح الإمام البخاري والخط من قدره ومنزلته. ولذلك أوصي في نهاية هذا البحث: بالعناية بشروح صحيح البخاري وتتبع انتقادات أصحابها، وبيان أهدافهم ومقاصدهم، ثم كشف المنحرفين الذين استغلوها في الطعن في صحيح البخاري، ولعل هذا يصلح رسالة علمية مستقلة. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع:

_ ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (852هـ).

1/ فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.

_ ابن خير الإشبيلي أبو بكر محمد بن خير (575هـ).

2/ فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: بشار عواد معروف ومحمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 2009م.

_ ابن منظور محمد بن مكرم بن علي (711هـ).

_ البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (256هـ).

8/ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

_ الحارث فخري عيسى عبد الله.

9/ الحداثة وموقفها من السنة، دار السلام، القاهرة، ط1، 1434هـ / 2013م.

_ حافظ بن محمد الحكمي.

10/ منهج المحدثين في النقد، دار طيبة الخضراء، ط3، 1444هـ/2022م.

_ الخطابي أبو سليمان حمد بن محمد (388هـ).

11/ أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط1، 1409 هـ - 1988 م.

_ الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي (463هـ).

12/ تاريخ بغداد أو تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قضاة العلماء من غير أهلها ووارديها، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1422هـ/2001م.

_ الدماميني أو ابن الدماميني بدر الدين محمد بن أبي بكر المخزومي (827هـ).

_ السمعاني عبد الكريم بن محمد (562هـ).

17/ الأنساب، تحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف

العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1382هـ / 1962م.

_ شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (923).

18/ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط7، 1323 هـ.

_ العيني بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد (855هـ).

19/ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

_ الفيومي أحمد بن محمد بن علي (770هـ).

20/ المصباح المنير، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية.

_ الكرمانلي محمد بن يوسف (786هـ).

21/ الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط2: 1401هـ / 1981م.

_ الكوراني أحمد بن إسماعيل (893).

22/ الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار إحياء

_ ناصر الدين أحمد بن محمد ابن المنير الإسكندراني (683هـ).

27/ المتواري على تراجم أبواب البخاري، تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، مكتبة المعلا، الكويت.

